

طهران تؤجل إطلاق صواريخ طويلة المدى في الخليج

أوباما يوقع قانوناً يفرض عقوبات مصرفية على إيران

■ طهران، هونولولو - رويترز، أ ف ب

وقّع الرئيس الأميركي باراك أوباما قانون تمويل وزارة الدفاع الأميركية أمس السبت (31 ديسمبر/ كانون الأول 2011) الذي يتضمن عقوبات جديدة على المؤسسات المالية التي تتعامل مع البنك المركزي الإيراني لكنه عبر عن القلق بشأن أجزاء في القانون توسع سلطة الجيش الأميركي على الإرهابيين المشتبه بهم وتقيد سلطاته في الشؤون الخارجية. وقال أوباما في بيان: «حقيقة إنني أؤيد هذا القانون في مجمله لا يعني أنني أوافق على كل ما ورد به»، مشيراً إلى إشكالية فيما يتضمنه من قيود على نقل المحتجزين من القاعدة العسكرية الأميركية في خليج غوانتانامو في كوبا وضرورة أن يبلغ الكونغرس قبل تبادل بعض المعلومات مع روسيا بشأن الصواريخ الدفاعية. وتهدف العقوبات الجديدة على إيران في المشروع الذي وافق عليه الكونغرس الأسبوع الماضي إلى تقليل الإيرادات النفطية لكنه يعطي الرئيس الأميركي سلطات لتعليق العقوبات عند الضرورة.

من جهته، نفى قائد كبير في البحرية الإيرانية تقارير إعلامية بأن الجمهورية الإسلامية أطلقت صواريخ طويلة المدى خلال مناورة بحرية أمس السبت مضيفاً أن الصواريخ ستطلق خلال الأيام القليلة المقبلة. وقال محمود موسوي لقناة (برس تي في) التلفزيونية الإيرانية الناطقة بالإنجليزية: «تدريبات إطلاق الصواريخ ستعقد خلال الأيام المقبلة».

وكانت وكالة «فارس» شبه الرسمية للأبناء وقناة (برس تي في) ووكالة أبناء الجمهورية الإسلامية الإيرانية ذكرت في وقت سابق أن إيران أطلقت صواريخ طويلة المدى وصواريخ أخرى خلال مناورة.



إطلاق صاروخ من سفينة عسكرية خلال المناورات الإيرانية بالقرب من مضيق هرمز

المتحدة وإسرائيل الخيار العسكري إذا فشلت الدبلوماسية في حل النزاع النووي مع إيران. من جهته، قال المتحدث المختص بشؤون السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، مايكل مان إن الاتحاد مستعد لإجراء محادثات جديدة مع طهران دون أي شروط مسبقة من جانب إيران. وتابع مان في رسالة عبر البريد الإلكتروني لـ «رويترز» أن أشتون كتبت لجليلي في أكتوبر/ تشرين الأول ولم تتلق

الإيرانية للأبناء أفادت بان المفاوضات النووي الإيراني سعيد جليلي سيعبث برسالة إلى مسئولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، كاثرين أشتون لإبداء استعداد طهران استئناف المحادثات النووية مع القوى الكبرى. بدأت المناورة التي تستمر عشرة أيام في الخليج الأسبوع الماضي مع إظهار إيران عزمها على مواجهة أي هجوم لأعداء مثل إسرائيل والولايات المتحدة. ولم تستبعد الولايات

وقال موسوي لـ «برس تي في» «جميع أنواع (الصواريخ) سطح بحر وجر بحر وسطح جو بالإضافة إلى الصواريخ التي تحمل على الكتف ستطلق في الأيام المقبلة». وتزامنت المناورة البحرية مع تصاعد التوتر في الخلاف النووي الإيراني مع القوى الغربية بعدما قال الاتحاد الأوروبي أنه يدرس فرض حظر تلبية الولايات المتحدة بالفعل على واردات النفط الإيرانية. غير ان وكالة مهر

رداً بعد. وأضاف «نحن مستمرين في متابعة اتجاهنا الذي يتحرك على مسارين ومستعدون لأي مناقشات مجدية بشأن إجراءات بناء الثقة دون شروط مسبقة من الجانب الإيراني». على صعيد متصل، استبعد مسئول كويتي في تصريحات نشرت السبت قيام إيران بإغلاق مضيق هرمز أمام إمدادات النفط العالمية. وقالت إيران في وقت سابق إنها ستوقف تدفق الخام عبر مضيق هرمز إذا فرضت عقوبات على صادراتها من النفط الخام. ونقلت صحيفة «الراي» الكويتية عن الشيخ خليفة ناصر الصباح عضو مجلس إدارة مؤسسة البترول الكويتية قوله إن التهديدات الإيرانية بإغلاق المضيق أمام حركة السفن العالمية ما هي إلا تكرار لتهديدات مماثلة أطلقتها إيران في الثمانينيات خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية. واستبعد الشيخ خليفة نجاح إيران في إغلاق المضيق، مضيفاً أنها لم تتمكن من ذلك إبان الحرب مع العراق. وقال إن العالم لن يسمح لإيران بتهديد مصالحه خصوصاً أنه يعتمد على المنطقة في معظم إمداداته النفطية متوقعاً ارتفاع أسعار النفط بسبب هذه التهديدات.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية السبت أن نحو 5395 مرشحاً بينهم 428 امرأة تسجلوا للمشاركة في الانتخابات التشريعية التي ستجرى في الثاني من مارس. وستعرض ملفاتهم على مجلس صيانة الدستور الذي يفترض أن يوافق على ترشيحهم. وبيت مجلس صيانة الدستور المكون من رجال دين وقانون في من الأشخاص المسجلين سيكون مرشحاً إلى انتخابات البرلمان (290 مقعداً) كما أنه يشرف على الانتخابات ويصادق على نتائجها.

زعيم بيونغ يانغ الجديد تسلم قيادة الجيش في أكتوبر الماضي



الزعيم الجديد خلال استعراض للجيش

■ سينول - أ ف ب

أعلنت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية أمس السبت (31 ديسمبر/ كانون الأول 2011) أن الزعيم الكوري الشمالي الجديد كيم جونج أون تسلم في 8 أكتوبر الماضي «القيادة العليا» للجيش.

وتم اعلان كيم جونج أون الابن البكر للزعيم الراحل كيم جونج أيل «قائداً أعلى» للبلاد الشيوعي الخميس الماضي خلفاً لوالده الذي أعلنت وفاته في 19 ديسمبر.

وأشارت الوكالة الكورية الشمالية إلى أن كيم جونج أون تسلم «القيادة العليا للقوات المسلحة في 8 أكتوبر/ تشرين الأول» بأمر من كيم جونج أيل. وكانت سرت معلومات بعد وفاة كيم جونج أيل عن تولى الزعيم الجديد قيادة الجيش منذ فترة إلا أن النبا أكد رسمياً. والجيش الكوري الشمالي هو رابع الجيوش في العالم مع 1,2 مليون عسكري وسياسته تركزه الامتيازات الممنوحة للعسكريين على حساب المدنيين.

وتحظى الخطوات الأولى للزعيم الجديد الشاب الذي لم يبلغ سن الثلاثين والمفتقر إلى الخبرة، باهتمام كبير. وتمثل كوريا الشمالية، وهي قوة نووية، تحدياً أساسياً بالنسبة للسياسة الخارجية للصين (الحليف الوحيد ذات النقل السياسي لبيونغ يانغ) وللولايات المتحدة.

مسئول حكومي: مقتل 50 على الأقل في اشتباكات عرقية بشرق نيجيريا

■ اونيتشا (نيجيريا) - رويترز

قال المتحدث باسم حكومة ولاية إيبوني إن اشتباكات تفجرت أمس السبت (31 ديسمبر / كانون الأول 2011) بين جماعتين عرقيتين متنافستين في الولاية الواقعة بشرق نيجيريا أسفرت عن مقتل 50 شخصاً على الأقل. ولا يوجد ما يشير إلى أن لهذه الاشتباكات علاقة بمشكلات أمنية أوسع نطاقاً في البلاد ناجمة عن تمرد اسلامي عنيف ارتبط بموجة تفجيرات قاتلة يوم عيد الميلاد.

مقتل جندي بريطاني غداة زيارة وزير الدفاع الفرنسي لأفغانستان

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية أمس السبت (31 ديسمبر/ كانون الأول 2011) أن جندياً بريطانياً قتل في انفجار أثناء دورية راجلة في أفغانستان، ليصبح الجندي البريطاني السادس والأربعين الذي يقتل في أفغانستان هذا العام.

وقال بيان لوزارة الدفاع «من دواعي الأسف الشديد أن تعلن وزارة الدفاع وفاة جندي من الكتيبة الأولى يوركشاير في الثلاثين من ديسمبر 2011 في منطقة نهر السرج بولاية هلمند». من جهة أخرى، وصل وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه صباح إلى كابول في زيارة تستمر يومين لتفقد القوات الفرنسية في أفغانستان بمناسبة رأس السنة، كما ذكر صحافي من وكالة «فرانس برس».



الإسعاف يقوم بنقل المصابين إلى مستشفى بكيوتا

مقتل 15 شخصاً في تفجير سيارة مفخخة في باكستان

■ كويتا - أ ف ب

قتل 15 شخصاً أمس الأول (الجمعة) في انفجار سيارة مفخخة في كويتا عاصمة ولاية بلوشستان (جنوب غرب باكستان) عند الحدود مع إيران وأفغانستان. حسب ما أعلنت الشرطة المحلية أمس السبت (31 ديسمبر/ كانون الأول 2011).

وعثر على سبع جثث أخرى في مكان وقوع الانفجار أمام منزل نجل وزير فيدرالي باكستاني سابق، ناصر منغال. وكانت حصيلة سابقة تحدثت عن سقوط ثمانية قتلى و18 جريحاً.

وقال نظير أحمد كرد المسئول الكبير في الشرطة لـ «فرانس برس» أن «عدد القتلى الآن ارتفع إلى 15. عثر على ثلاث جثث تحت الأنقاض السبت وتم انتشال الجثث الأخرى ليلاً»، وأصيب أربعون شخصاً بجروح وخرج 10 منهم من المستشفى.

العالم يستعد لاستقبال العام الجديد... أوباما يتوقع أن يشهد 2012 تغييرات أكثر أهمية

في حين يتم الاستحمام في نهر أو في البحر في نيكاراغوا لتطهير الجسد مع استقبال العام الجديد. وفي البيرو ستحرق كما كل سنة دمي ترمز إلى شخصيات شريرة وأيضاً شخصيات سياسية غير شعبية. وسيضع الكولومبيون ثلاث قطع بطاطا تحت الوسادة واحدة مقشرة والثانية نصف مقشرة والثالثة بقشرتها. وبهذه المناسبة، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن العام الماضي «شهد تحديات كبرى وتقدماً كبيراً أيضاً بالنسبة لبلداننا»، مشيراً إلى انتهاء الانسحاب من العراق وبدء الانسحاب من أفغانستان، متوقعاً أن يحمل العام 2012 تغييرات أكثر أهمية أيضاً. وقال أوباما «لقد وضعنا نهاية حرب وبدأنا وضع نهاية لأخرى». وتابع «سدنا ضربة قاسية للقاعدة وعززنا أمن أميركا»، في إشارة إلى قتل أسامة بن لادن في مايو في باكستان. وأضاف «وقفنا إلى جانب أصدقائنا في العالم كله خلال الكوارث الطبيعية والثورات» في عام شهد ما عرف بـ «الربيع العربي». وقال الرئيس «لا شك في أن 2012 ستأتي بالمزيد من التغييرات، ومع دخولنا العام الجديد أمل أن نتحلى بما يلزم لمواجهة هذا التغيير والخروج أقوى مما كنا.

البوب لتهنئة الزفارات التي غالباً ما تخاف من الضجة التي تحدثها الألعاب النارية. وفي الجانب الآخر من الأطلسي يتوقع أن يجتمع مئات آلاف الأشخاص في ساحة تايمز سكوير في نيويورك لحضور تقليد يعود إلى أكثر من قرن عندما يتم إنزال بلورة كبيرة في عد تنازلي حتى الدقيقة الأخيرة من العام 2012. وهذه السنة تم اختيار المغنية الشهيرة لايدي غاغا لانزال هذه البلورة. وفي أميركا الجنوبية ستستقبل معظم المستعمرات الإسبانية السابقة العام 2012 بتناول 12 حبة عنب عند منتصف الليل كما في إسبانيا. وفي البرازيل، في ريو، يتوقع أن ينزل مليوناً برازيلي وسائح باللباس الأبيض إلى الشاطئ في كوباكابانا لمشاهدة الألعاب النارية وخصوصاً لإلقاء الورود البيضاء والحمراء والصفراء في البحر تقدمه للألهة يمانجا لتحقق آمانياتهم. وهذه الألوان مستخدمة أيضاً في بوليفيا والبيرو حيث يسود الاعتقاد بأنه يجب ارتداء اللون الأحمر للحصول على الحب في العام الجديد والأصفر على المال والأبيض للتناغم. وفي كوريا يتم إلقاء المياه من النوافذ لتطهير المنازل. أما في مونتيفيديو فيتم التخلص من الروزنامات القديمة

موسيقى سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي يبث على شاشة عملاقة يذكر باحتفالات السنوات الماضية في ساحة لوبيانكا أمام مبنى الكاي جي بي سابقاً. وفي فنلندا سيضاء وسط هلسنكي الذي يحتفل في العام 2012 بالذكرى الـ 200 لتأسيسه، على طول ثلاثة كيلومترات. وفي باريس يتوقع أن ينزل عشرات آلاف الأشخاص بينهم العديد من السياح ككل عام إلى جادة الشانزليزيه لاستقبال العام الجديد. أما في إيطاليا ورغم الأزمة ستتنظم حفلة موسيقية مجانية في روما، وفي البندقية ستقام أيضاً حفلة موسيقية في مسرح لا فينييتشي وستطلق الألعاب النارية. وستحتفل لندن بقدم العام الجديد الذي ستتنظم خلاله الألعاب الأولمبية، مع ألعاب نارية على نهر التيمز بعد أن تشير ساعة بيغ بن إلى منتصف الليل. وسيحتفل الأمير وليام وزوجته كاثرين بعيد رأس السنة في قصر بالمورال في اسكتلندا مع باقي أفراد الأسرة المالكة. وفي هولندا ستحاول مدينة أمستردام هذه السنة إرساء تقليد جديد إذ سيلتقي بالونان عملاقان طولهما 14 متراً يرمزان إلى رجل وامرأة عند منتصف الليل لتبادل القبل. وفي لاهاي سيعزف القيمون على حديقة حيوانات موسيقى

ستكون جزر جنوب المحيط الهادىء تليها نيوزيلندا ثم أستراليا، أول دول العالم التي ستستقبل العام الجديد. أما أوروبا فستطوي صفحة «العام المريع» الذي شهد أزمة اليورو وتهدياً بصصول انكماش من دون التأكد من أن العام 2012 سيكون أفضل. ومساء السبت ستحاول شعوب العالم أن تضع وراءها ذكريات العام الماضي السيئة وأن تستقبل العام 2012 بالألعاب النارية والاحتفالات التقليدية. وستعطي آسيا إشارة الانطلاق مع الألعاب النارية التقليدية في خليج سيدني التي سيهاهداها أكثر من مليون ونصف مليون شخص وبدأ الآلاف منهم يتجمعون لهذه المناسبة السبت رغم درجات الحرارة المرتفعة. وفي نيوزيلندا قد تغسد الأمطار هذه الاحتفالات مع ارتفاع منسوب مياه بعض الأنهار. وفي اليابان ستستفيد الأسر من هذه الأيام للتوجه إلى المعابد، ولكتيرون ستكون هذه المناسبة أليمة بسبب كارثة فوكوشيما، وكذلك الامر بالنسبة إلى الفلبين حيث أودت العاصفة الأستوائية واشي بحياة أكثر من 1250 شخصاً هذا الشهر. اما الاحتفالات في اوربوا فستبدأ في روسيا مع ألعاب نارية في الساحة الحمراء بموسكو وعرض كبير على وقع